

## نقابة المحامين: نطالب الصليب الأحمر بإعلان الطوارئ لحماية الأسرى المضربين



16 مايو 2017 - 17:28

سلم نقيب المحامين الفلسطينيين المحامي جواد عبيدات وأعضاء النقابة رسالة لرئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير تتعلق بأوضاع الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال.

وطالبت النقابة في رسالتها بضرورة إعلان حالة الطوارئ القصوى في اتخاذ كافة الاجراءات لحماية الأسرى في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها وهم يقتربون من حافة الخطر، كما طالبت بإصدار تقارير مفصلة حول وضع الأسرى الصحي وأن يتم نقلهم إلى المستشفيات إلى جانب أن يشرف على الرعاية الطبية لهم أطباء الصليب الأحمر وضرورة مراقبة معاملة إدارة السجون معهم والتصدي لأي محاولة لتعذيبهم أو تغذيتهم قسراً.

كما شددت النقابة على ضرورة العمل على وقف الإجراءات التعسفية بحقهم من نقل مستمر بين المعتقلات بغرض انهك الأسرى، واستمرار عزلهم في ظروف غير ملائمة صحياً، وتعرضهم للإذلال والمساومة على العلاج، مؤكدة أن هذا المطالب هي مطالب إنسانية تدخل ضمن نطاق عمل الصليب الأحمر ومهمته في توفير الشروط الإنسانية والحياتية الملائمة في معاملة الأسرى وفق المعايير الإنسانية الدولية.

في الإطار ذاته دعت النقابة إلى إعادة الزيارة الثانية شهرياً لعائلات الأسرى التي تم إيقافها منذ ما يقارب العام، والتي يطالب الأسرى المضربون بها على اعتبار أنها حق مشروع ومكتسب وضرورة إنسانية واجتماعية، والتأكيد على أن أية ترتيبات أو مواقف بشأن الزيارات يجب أن تتم بالتنسيق والتشاور مع هيئة شؤون الأسرى ونقابة المحامين والمؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة، وتذليل العقبات والصعوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال على عائلات الأسرى في الزيارات بما فيها من انتهاكات لاتفاقية جنيف الرابعة، وإلزام سلطات الاحتلال باحترام المعايير الدولية والإنسانية في التعامل مع الأسرى.

من جهته قال عبيدات: "إن ممارسة الاحتلال تجاه أسرانا بمثابة جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي"، مؤكداً أن نقابة المحامين بمركزها (القدس/ غزة) تساند إضراب الأسرى حتى نيل الحرية وعلان الانتصار.

ولفت إلى أن النقابة ستقوم بإرسال رسائل عاجلة لكافة المؤسسات الحقوقية والدولية لتبني الأوضاع التي آلت لها أمور الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكداً أن النقابة تقوم بجهود حثيثة لفضح جرائم الاحتلال على الصعيدين الاقليمي والدولي.